

## شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 311 | غيره . وإذا اضطرب هذا الوصف لم يحصل التعريف المميز للحقيقة . | |  
وأيضاً يشمل تعريف الترمذي ما إذا كان بعض رواته سيئ الحفظ ممن | وُصِفَ بالغلط ،  
والخطأ غير فاحش ، أو مستوراً لم ينقل فيه جرح ولا تعديل | وكذا إذا نقل ولم يترجح  
أحدهما على الآخر ، أو مدلساً بالعنعنة لعدم منافاتها نفي | اشتراط الكذب . | | قال ابن  
الصلاح بعد ذكره هذه الحدود الثلاثة : كل هذا مُسْتَبْهَمٌ لا | يشفي العليل ، وليس في كلام /  
الترمذي ، [ 62 - أ ] والخطابي ما يفصل الحَسَنَ | عن الصحيح . ويقال : إن الحسن لذاته  
إذا عارض الصحيح كان مرجوحاً فضعفه | بالنسبة إلى ما هو أرجح منه . وهذا الذي ذكرناه  
ذكره السخاوي ثم قال : ومع ما | تكلفنا في توجيه الأقوال الثلاثة ما حصل بها حد جامع  
للحسن ، بل هو مُسْتَبْهَمٌ | لا يشفي العليل لعدم ضبط القدر المُحْتَمَلِ من غيره لضابط في آخر  
الأقوال ، وكذا | الشهرة في أولها ، ولغير ذلك فيهما وفي تعريف الترمذي الذي زعمه بعض  
الحفاظ | أنه أجودها . | ( وأما لأنه اصطلاح جديد ) أي خاصة له ، ولا مُشْأَحَةً فيه جزم  
ابن سيد |